يزيد في الخلق المراد بالخلق المخلوق اجنحة
وغيرها كملاحة الوجه وحسن الصوت وجودة
العقل ومتانته والشعر الحسن والخط الحسن والآية
مطلقة تتناول كل زيادة في الخلق من طول قامة
واعتدال صورة وتمام في الاعضاء وقوة في البطش
وغير ذلك مما لا يحيط به الوصف وورد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى جبريل ليلة المعراج
بستمائة جناح بين كل جناحين كما بين المشرق
والمغرب   ما يفتح الله ما اسم شرط جازم منصوبة
المحل بفعل الشرط ومن رحمة بيان لها ووحد معناها
في قوله فلا ممسك لها وذكر لفظ الاخرى في قوله
فلا مرسل له وقوله ما يفتح اي يرسل واطلاق
الفتح على الارسال مجاز مرسل من اطلاق اسم
السبب على المسبب لان الفتح سبب للارسال
ثم اطلق الارسال على الاعطاء فهو كناية مبنية
على مجاز ولما فسر الفتح بالارسال صح مقابلته
بالامساك   من رحمة بيان لما اي ما يرسل ويطلق
من رحمة اي او غضب وفيه اشعار بان رحمته سبقت
غضبه وقوله من ذلك اي من رحمة اي او غضب
وجعل الارسال خاصا بالرحمة والامساك عاما
للرحمة اشارة الى ما قلنا من ان رحمته سبقت غضبه
قوله اذكروا

اذكروا نعمة الله اي لا تنسوها اي اشكروها والمراد
بالنعمة الانعام بدليل المتعلق الذي ذكره المفسر ويصح
ان يراد بالنعمة المنعم به اي احفظوها واعرفوا حقها
واعترفوا بها واطيعوا معطيها   هل من خالق
غير الله يا ايها الناس لما بين انه الموجد للملك
والملكوت المتصرف فيهما على الاطلاق امرنا باسمه
بشكر انعامه والملك عالم الشهادة بينه بقوله
فاطر السموات والارض والملكوت عالم الغيب بينه
بقوله جاعل الملائكة رسلا   وخالق مبتدا
اي ومنع رفعه بضمة مقدرة منع من ظهورها
حركة حرف الجر الزائد ورد بانه يلزم عليه توالي
حركتي اعراب على محل واحد فالمعول عليه انه
مبتدا في محل رفع   بالرفع والجر قراءتان سبعيتان
وقوله نعت لخالق لفظا راجع للجر وقوله ومحلا راجع
للرفع فهو لف ونشر مشوش اي ويصح الجر على البدل
والمعنى لا خالق غير الله وصح الاستثناء بغير لتقدم
شرطه وهو تقدم النفي في الاستفهام بهل لانه
انكاري ويصح ان تقدم فاعل غير فاعل بخالق سد
مسد الخبر ويرزقكم ح مستانف في جواب سؤال
لانه لما نفى الخالق غير الله كانه قيل له ما سبب ذكر
فقال لانه الرازق والخالق لا يكون الا رازقا لمن خلقه